

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث التحليلي

معالي الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

	المكان:	١٤٣٤/٦/٣ هـ	تاريخ المحاضرة:
--	---------	-------------	-----------------

تعال أقرأ.. نبي نأخذ أنموذج من كل واحد يقرأ ما تيسر.. سم.

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمستمعينا.

أقرأ المقدمة يا شيخ؟

لا، أقرأ من الحديث الأول.

قال الإمام البخاري رحمه الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة أطراف الحديث أخرجه البخاري في كتابه في موضعين آخرين الموضع الأول كتاب الفتن باب إذا بقي في حثالة من الناس.

الموضع الأول وش الترجمة عليه وش ترجم عليه الإمام البخاري؟

الموضع الأول.

هذا محل البحث ما هو الموضع الأول منقول من كتاب الاعتصام؟

كتاب الاعتصام.

طيب الترجمة وش قال البخاري؟ هو اللي بالحاشية هذه لو أنت رفعتة فوق.. ما ينفع.. لا لا ما تنفع ما هي ترجمة تطلع فوق الترجمة.

أحسن الله إليك يا شيخ.

قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النوم فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النوم فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجر دحرجته.

دحرجته دحرجته كجر دحرجته.

كجر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما

أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولقد أتى عليّ زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلماً رده عليّ الإسلام وإن كان نصرانياً رده عليّ ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا الموضوع الثاني كتاب الفتن باب رفع الأمانة بلفظ الحديث السابق آنفاً دون زيادة ولا نقصان.

كتاب إيش؟

كتاب الفتن.. كتاب الرقائق.

إضافة إلى ما في كتاب الاعتصام هو في ثلاثة مواضع.. اقرأ التراجم.

ترجمة رجال الإسناد أولاً علي بن عبد الله بن جعفر..

علي ابن..

علي بن عبد الله ابن..

عبد..

عبد الله ابن..

علي بن عبد الله..

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه.

وعلمه بالحديث وعلمه..

أحسن الله إليك.

أنت تعرفه هذا؟!!

علي بن المديني..

معروف؟ خلاص..

وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيه شيخه شيخ ابن عيينة كنت أتعلم منه..

ابن تحتاج ألف هذي..

إيه ابن.. أحسن الله إليك..

كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال النسائي كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصّل وتاب واعتذر بأنه كان خافٍ على نفسه.
كان..

كان خافٍ على نفسه من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح.
من العاشرة من إيش؟ وش العاشرة؟

يعني في التقريب يعني يقول من العاشرة يعني في الطبقة..
في الطبقة العاشرة.

الطبقة العاشرة.

الطبقة العاشرة ماتوا كم؟ لا تنظر..

يعني مية..

العاشرة ماتوا سنة كم؟

ماتوا سنة أربعمئة وثلاثين يعني.. ميتين..

في خلافة عثمان..

ميتين ميتين..

مائتين إيه.

محمد بن كثير محمد بن كثير العبدي البصري ثقة..

البصري؟!!

البصري..

البصري من البصرة البصري البصر ما فيه شيء يشوف شوف طيب..

لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة روى له الجماعة سفيان بن عيينة سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة..

إمام حجة..



إمام حجةً إلى أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة روى له الجماعة سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات وورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان روى له الجماعة.

تعد الجماعة من؟ الجماعة من هم؟

يعني الإمام البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه.

زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين روى له الجماعة.

طالب:

إيه ما فيه شيء خلاص في الصحيحين محمول على الاتصال.

طالب:

المقصود أنه في الصحيحين عنعنته كغيره من المدلسين مقبولة محمولة على الاتصال إحسانا للظن بالشيخين لما عُرفا من تحريهما وشدة احتياطهما وأما ما عدا الصحيحين لا بد أن يصرّح.

غريب ألفاظ الحديث الجذر الأصل قال الأصمعي بفتح الجيم وقال أبو عمرو بكسر الجيم.

من أبو عمر هذا؟ من هو؟ تعرف اسم الأصمعي؟ اسمه الأصمعي اسمه إيش؟

الأصمعي..

الآن درست مراحل كثيرة كم درست عشرين سنة؟ أعلام هذولا ما تقدر.. وش اسم الأصمعي يا إخوان؟ هذا ما يصلح ما يصلح أبد! ما يصلح.. وأبو عمر من هو؟

طالب:

لا لا، أولا الأصمعي عبد الملك بن قريب وأبو عمرو هو الشيباني يقول ابن القيم في بيت من أبيات النونية:

وأبو عبيدة صاحب الشيباني

وأبو عبيدة صاحب الشيباني

أبو عبيدة معمر بن المثنى الشراح كلهم قالوا الشيباني أحمد بن حنبل هذا الكلام ليس بصحيح صاحب أبي عمرو هذا الشيباني لأنه ما يمكن أن يكون أبو عبيدة صاحب الإمام عنده مخالقات في المجاز وغيره وعرف بالأخذ عن الشيباني عن أبي عمرو.

أحسن الله إليك.

الحنثالة سَفَلَة الناس وأصلها في اللغة.

سَفَلَة الناس.

سَفَلَة الناس سَفَلَة الناس وأصلها في اللغة ما تساقط من قشور التمر والشعير وغيرها وهي الحفالة والسخافة الوكت قال صاحب العين الوكت شبيه نقطة في العين وعين موكوتة والوكت سواد اللون وقال أبو عبيد.

مَن صاحب العين؟

صاحب العين..

من بدهيات العلوم يا إخوان..

طالب:

عرفته؟ وش يقول صاحبك؟

الخليل.. الخليل..

الخليل بن أحمد سبعة كلهم اسمهم الخليل بن أحمد سبعة كلهم الخليل بن أحمد.. لا، الإشكال ما هو هذا الإشكال أن الإنسان إذا اعترف نوى يطلب العلم وما يفوته في أي فرع من فروعها يحاول يكمل الإشكال في كوننا إذا أخذنا هالشهادة قلنا دكتور انتهى وصل من العلم غايته مع أنه المتفرض أنه الآن تقحت له الأبواب وعرف كيف يطلب العلم من جديد.

وقال أبو عبيد الوكت أثر الشيء اليسير منه وقال الأصمعي يقال للبسر إذا بدا فيه الإرتاب بسر موكوت المجل أثر العمل باليد يعالج به الإنسان الشيء حتى تغلظ جلودها يقال منه مجلت يده ومجّلت لعتان وذكر الحربي عن..

أثر العمل يعني في اليد اليد الأصل فيها أن تكون ناعمة صح والا لا؟ لكن العمال اللي يشتغلون في البناء وغيره وفي الزراعة يديهم ناعمة؟ إيه هذا المجل اللي تجده في أطراف اليد.

خشن يعني.

خشن يعني.



أحسن الله إليك.

يقال منه مجلت يده ومجّلت لغتان وذكر الحربي عن ابن الأعرابي المجل..

أولا أبو عبيد وش اسمه؟

طالب:

القاسم بن سلام والحربي اسمه.. إبراهيم إبراهيم.. يا الله هات بس.. اقرأ..

المجل النَّفَطُ باليد ممتلئ..

النَّفَطُ..

النَّفَطُ.. النَّفَطُ باليد ممتلئ ماء..

عرفته؟

نعم.

وش هو؟

النَّفَطُ يعني الماء الممتلئ باليد.

وش هو؟ ماء وش يصير؟ إناء؟

أي نعم إناء.

كبير والا صغير؟

أظنه كبير إناء كبير.

كبير نعم يسع قلتين.. شف الله يوفّقك وش الكلام فيه الآن وش موضوع الكلام اللي يدور فيه

المجل ما قلنا أنه في اليد؟

أي نعم.

الثاني الذي يليه في اليد أيضا وفي الرجل إذا انكب عليك شاهي حار وش يصير؟

يصير يعني.. غير ناعمة يعني..

قضينا من غير ناعمة.

مجروحة.

مجروحة وش فيها ما يصير فيها مثل الكيس فيه ماء؟ هذا هو.



أحسن الله إليك.

وكان أبو زيد إذا كان بين الجلد..

أبو زيد الأنصاري معروف.

إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل مجلت يده تمجل ونفطت تنفط نبطا نفيطا المنتبر المتنفط
قال الطوسي انتبر الجرح إذا ورم ويقال سمعت نبرات..

ومنه المنبر لارتفاعه.

سمعت نبرات من كلامه أي ارتفاعات من صوته أول شرح..

وش هو الطوسي ذا؟

نعم يا شيخ؟

من هو الطوسي؟

الطوسي..

الكلام منقول من إيش؟

من.. بعضها أخذته في غريب ألفاظ الحديث لابن سلام ولابن قتيمة وكذلك شرح ابن بطل.

كلام الطوسي من وين أخذته؟

ابن بطل شرح ابن بطل.

كمّل كمّل.

قال الطوسي قال الطوسي..

انتهينا من هذا.

يعني أول شرح لهذا الحديث أعلام الحديث للخطابي لم يتطرق المؤلف لشرح هذه الأحاديث
ثانياً.

لماذا لم يتعرض له بشرح؟ مع أنه بأمر الحاجة لشرحه يعني أنت راجعت مواضع التخريج في
صحيح البخاري في كل الخطابي؟

لا.

أو شفت شرحه في هذا الموضوع وقلت ما شرحه.



شفتة في هذا الموضوع يعني..

ما يكفي لا يمكن أن يهمله الخطابي لأن فيه ألفاظ مشكلة وله عناية بالغريب وله مؤلف في الغريب الكتاب صحيح أنه غير مستوعب لكنه لا يترك الأحاديث بمثل هذا أبداً.

طالب:

إيه إيه لكن راجع الحديث في جميع مواضع التخريج.

هذه المواضع الثلاثة يا شيخ.

المواضع الثلاثة..

راجعت في الكتاب المطبوع ثم يعني دخلت كل الكلمة في الشاملة أيضا ما طلع لي شيء.

قال ابن بطل..

قال ابن بطل هذا الحديث من أعلام النبوة لأن فيه الإخبار عن فساد أديان الناس وقلة أمانتهم في آخر الزمان ولا سبيل إلى معرفة ذلك قبل قوله إلا من طريق الوحي وهذا كقوله بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وعن ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر مولى المطلب عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمرو «كيف بك يا عبد الله إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا» وشبك بين أصابعه قال قلت يا رسول الله فما تأمرني؟ قال «عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم» ومن هذا الحديث ترجم البخاري ترجمة هذا الباب والله أعلم.

وش قال البخاري؟ ذكرنا بترجمته.

ترجم بالنص.

إيه بنص الحديث.

طالب:

وش هو؟ عن جميع شيوخه؟

طالب:

أنت ما تعرف طريقة البخاري فيه ناس فيه رجال متكلم فيهم وفيه أحاديث متكلم فيهم هذا الذي يتكلم يأخذ القاعدة من كتب القواعد من كتب الرجال ومن كلام بعض أهل العلم لكن ما ينظر كيف يتصرف البخاري في الأحاديث كيف ينتقي من أحاديث الراوي.



ولم يذكر.. وأدخل معناه في حديث حذيفة ولم يذكر الحديث بنص الترجمة لأنه من رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ولم يخرج عن العلاء حديثاً في كتابه قال المهلب وأما الأمانة التي في حديث حذيفة فإنها الإيمان وجميع شرائعه والتنزه عن..

.. الحين العلاء قبل عمر والا بعده العلاء قبله والا بعده؟

طالب:

قبل عمر؟

طالب:

في الترتيب في ترتيب الأسماء.

طالب:

ليش؟

طالب:

اللام قبل الميم وش رايمك أنهم يحطونه بعده لأن لام ألف هي آخر الحروف قبل الياء فهمت؟

طالب:

ش هو؟ لام ألف حرف نعم.

طالب:

لا، هم يضعونها بعد.. آخر شيء قبل الياء.

طالب:

ما علينا من الجديد حنا نتعامل مع كتب العلم تبي تدور لي قبل الميم ما تجد تقول ما هو موجود شف ناظر عددهم كبير العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدني صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين.

طالب:

مصحح الحديث مختلف فيه لكنه مصحح لأنه معارض بجديت لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين في الصحيح.



هات الأول.. خرج له البخاري في جزء القراءة ومسلم والأربعة يعني في الترجمة انتزع البخاري من الحديث وترجم به ولكن لم يذكر الحديث بنص الترجمة بأنه من كذا.

قال المهلب..

طالب:

الحين بنشوفه وش لون خرج له البخاري؟ وأي طرف أنت تشرح؟ تشرح ما في كتاب الاعتصام أو ما في كتاب الفتن أو ما في كتاب الرقاق؟ اللي تشرحه الآن في أي موضع؟

أنا أخذت الثلاثة أحاديث في كل مكان وقرأتها ثم جمعت.

هذا في الفتن باب إذا بقي في حثالة من الناس.

هذا في الفتن نعم لأن كلما يعني يحيل إلى المصدر الأول المكان الأول.

أين اللفظ الدال على الترجمة من الحديث؟

طالب:

إيه لكن ما أورده البخاري الحديث المرفوع ما فيه هذه اللفظة لأنه من رواية العلاء فترجم بلفظ حديث ليس على شرطه البخاري إذا أراد أن ينتزع كلام وهو مهتم به ويريد أن يستدل له يورده بلفظه في الترجمة ما يورده في أصل الحديث لأنه ليس على شرطه وأما مطابقة الحديث للترجمة.

طالب: .. إذا بقيت في حثالة من الناس...

لا، أريد الحديث الأصل في البخاري بالاعتصام أو الثاني فيقال إن في بني فلان رجال أمينا يدل على أنه نادر يقال للرجل ما أعقله ما أضرفه ما أجده هذا وقته الله المستعان.

كمل..

قال المهلب وأما الأمانة التي في حديث حذيفة فإنها الإيمان وجميع شرائعه والتنزه عن الخيانة وشبهها والجذر أصل الشيء فدل ذلك على أن الإيمان مفروض على القلب ولا بد من النية في كل عمل ما يذهب إليه الجمهور وقوله نزلت في جذر قلوب الرجال يعني بعض الرجال الذين ختم الله لهم بالإيمان وأما من لم يقدر له به وأما من لم يُقدَّر له به فليس بداخل في معنى ذلك ألا ترى قوله ونزل القرآن ثم قرؤوا من القرآن وعلموا من السنة يعني المؤمنين خاصة المذكورين في أول الحديث وقوله ما أبالي أيكم بايعت حملة كثير من الناس على بيعة

الخلافة وهذا خطأ في التأويل وكيف يكون على بيعة الخلافة وهو يقول لئن كان يهوديا أو نصرانيا رده على ساعيه.

عليّ..

رده عليّ ساعيه فهو يبايع على الخلافة اليهودي والنصراني.

فهل.

خلافة اليهودي والنصراني.

فهل فهل يبايع.

فهل يبايع على خلافة اليهودي والنصاري ومع هذا إنه لم يكن يجوز أن يبايع كل أحد فيجعله خليفة وهو لا يرضى بأحد بعد عمر فكيف يتأول هذا عليه مع مذهبه فيه إنما أراد مبايعة البيع والشراء لأنه ذكر الأمانة وأنها قد ذهبت من الناس يقول فليس أثق اليوم بأحد أئتمنه على البيع والشراء إلا فلانا وفلانا لقلة الأمانة في الناس وقوله..

في الوقت الحاضر الذي يتحدث عنه أما قبل فيبايع جميع الناس ولا يمكن أن يبايع بالخلافة جميع الناس إنما يبايع بالبيع والشراء جميع الناس ما يتردد يشتري من أي أحد ويبيع على أي أحد الأمانة موجودة إن كان مسلم رده إسلامه يمنعه إسلامه من الخيانة وإن كان يهودي أو نصراني رده عليّ ساعيه الوالي عليه.

وقوله رده عليّ ساعيه يعني الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه.

ينصفني يأخذ حقي منه.

وإن لم يكن له إسلام وكل من ولي على قوم فهو ساعٍ عليهم.

نعم ساعٍ عليهم يرعى مصالحهم.

وأكثر ما يقال هذا..

يحافظ على أديانهم وأعراضهم وأموالهم ودمائهم.

وأكثر ما يقال هذا في ولاية الصدقة.

السعاة السعاة جباة الصدقة.

قال الشاعر:

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا

.....

يعني ما ترك لنا شيء .

قال الكرمانى وحديثين أى فى باب الأمانة إذ له أحاديث كثيرة وأولهما فى نزول الأمانة
وثانيهما فى رفعها الجذر بفتح الجيم وقيل بكسرها وسكون المعجمة الأصل أى كانت لهم
بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب أيضا بسبب الشريعة والوقت ..

جميع الغرائز منها ما اكتسب بالفطرة ما وجد بأصل الفطرة يسمونه غريزي ومنها ما يكتسب
بالتعلم فى مدرسة الحياة يسمونه مكتسب حتى العقل منه غريزي ومنه مكتسب .

والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو التنفط الذى يحصل فى اليد من العمل بفأس
ونحوه ونفط بكسر ..

ونفط ونفط .. يهملك البترول أنت! عندكم بترول ..

لا، ما عندنا نستورد من المملكة .

نورد لكم؟! ما نقطع حنا ما نبيع إلا كثير كثير!

طالب:

قديم إيه والمزقت والمقير منين الزفت والقار كلهن من النفط بصحيح مسلم حديث ..

طالب:

وفد عبد القيس .

أحسن الله إليكم .

نفط بكسر الفاء والضميم إلى الرجل .

لا، الرجل الرجل ..

ولم يؤنث باعتبار العضو منتبرا من الانتبار وهو الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع الخطيب عليه
والأمانة المتبادر منها إلى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد الخيانة وقيل المراد منها هو
التكاليف الإلهية وحاصله أن القلب يخلو من الأمانة بأن تزول عنه شيئا فشيئا .

وقيل المراد منها التكاليف الإلهية فالصلاة أمانة والغسل أمانة والصوم أمانة يؤتمن الإنسان على
عباداته وعلى تكاليفه هل برئ من عهدها كما أراد الله والا لا؟ هذه بينه وبين ربه والا قد يصلي
بلا وضوء قد يأكل فى رمضان هذه أمانة بينه وبين ربه .

أحسن الله إليك .

فإذا زال جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت..

خَلَقَتْ يعني جاءت بعده.

وَخَلَفَتْهُ ظلمة كالوكت وإذا زال شيء آخر منه صار كالمجل وهو أثر محكم لا يكاد يزول إلا بعد مدة.

مُحَكَّم مُحَكَّم.

مُحَكَّم.. أحسن الله إليك.

وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبّه زوال ذلك النور بعد ثباته في القلب وخروجه منه واعتقاب الظلم إياه بجمر تدرجه على رجلك يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى التنفط.

وش الجمر؟

الجمر الحجر الحار.

الحجر..

الجمر يعني النار.

النار النار.. وش لونها؟ اللون اللون لون الجمر وش هو؟

أحمر.

أحمر إيه.

قوله الإسلام في بعضها بالإسلام وذكر النصراني على سبيل التمثيل وإلا فاليهودي أيضا كذلك صرح في صحيح مسلم بهما ومعنى المبايعة هنا البيع والشراء المعروفان.

شراء شراء.

الشراء.. أحسن الله إليك.

كنت أعلم أن الأمانة في الناس فكنت أعقد على معاملة من اتفق غير باحث عن حاله وثوقا بأمانته فإنه إن كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على أداء الأمانة وإن كان كافرا فساعيه هو الذي يسعى له أي الوالي علي يقوم بالأمانة في ولايته فينصفني ويستخرج حقي منه وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساعيههم مثل سعاة الزكاة وأما اليوم فقد ذهبت الأمانة فلست أثق اليوم بأحد أئتمنه على بيع وشراء إلا فلانا وفلانا يعني أفراد من الناس قلائل قالوا حمل المبايعة على بيعة الخلافة وغيرها من التحالف في أمور الدين خطأ لأن النصراني لا

يعاقد عليها ولا يبايع بها فإن قلت رفع الأمانة ظهر في زمان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما وجه قول حذيفة أنا أنتظره؟ قلت المنتظر هو الرفع بحيث يقبل أثرها مثل المجل..
المجل المجل..

المجل.. أحسن الله إليك.

ولا يصح الاستثناء بمثل إلا فلانا وفلانا وهذا الحديث من أعلام النبوة..

لحظة لحظة.. يعني أخذت من الكرمانى في مواضع من ثلاثة وعشرين وسبعة عشر.

طالب:

نعم.

ذكر الحديث في كتاب.. والرفائق ولم يذكر في الفتن كما في البخارى لم يورد..

منه اللي ما أورده؟

العيني.. الكرمانى..

يعني ما أورده في المواضع الثلاثة؟

لا، إلا الاثنيين.

وراه؟! متأكد أنت والا نشوف ترى موجود.

أنا صورت.. الأوراق المطلوبة صورتها من الكتاب ولكن ما وجدت..

على كل حال.. بنتتبع كل شيء ما بنخلي..

الكتاب الرابع فتح الباري لابن رجب يعني المواضع المطلوبة غير موجودة وسبب ذلك أنه لم يكمل شرحه حيث وصل إلى أبواب السهو.

إلى الجنائز.. شرح البخارى إلى الجنائز.

هناك مطبوع بستة أجزاء.. وهناك مطبوع بعشرة..

طالب:

شرح إلى الجنائز.

طالب:

الغريباء.

طالب:

لا، الغرياء غير غير طبعة ابن الجوزي دار الغرياء حققه ثمانية.

عشرة أجزاء .

ثمانية أشخاص.

عدة محققين نعم.. يعني يا شيخ مطبوع إلى الجنائز .

ما أدري والله أنا يوم خرج يوم شفته بالمكتبات قرأته على طول وتركته.

أنا راجعته موجود إلى أبواب الصلاة..

طالب:

هو المسألة النسخة المطبوعة ملفقة قطع موجودة هنا وقطع موجودة هناك من حديث خمسين إلى حديث ميتين وأربعين ما هو موجود ميتين حديث في موضع واحد وفي مواضع كثيرة الخروم فهم فرحوا لما لقوا لهم هالقطع ذي وطبعوها ما هو شرح متتابع لكنه نفيس هيّن.

طالب:

لا، ما أتمه اللي أتم شرح الترمذي ومع ذلك فقد بكامله ما وجد إلا القطعة الأخيرة في شرح العلل.

ابن الملقن يا الله هات..

قال ابن الملقن.. شرحه يوافق شرح ابن بطل يعني في كثير من الأشياء الذي زاده أتيت بها فما زاد عليه كالتالي:

وقوله ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة يعني الصحابة وقوله حدثنا عن رفعها فقال أول ما..

يعني أنت عرفت بخصائص هذه الشروح في الفصل الماضي.

الفصل الماضي نعم.

فقالوا أول ما يرفع من هذه الأمانة الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وقوله ما كنت أباع فلانا وفلانا يذكر..

كيف أول ما يرفع من هذه الأمانة الأمانة؟ أو من هذه الأمة؟

الأمانة الخاصة يمكن..

من هذه الأمة الأمانة؟ والا من هذه الأمانة الأمانة؟

طالب:

إيه الأمة.

كيف يا شيخ أول ما يرفع من هذه الأمانة الأمة.

لا، من هذه الأمة الأمانة.

من هذه الأمة؟

أحسن الله إليكم يا شيخ.

وآخر ما يبقى الصلاة وقوله ما كنت أباع فلانا وفلانا يذكر أنه بقي الخير في بعض الناس وهو دال على أن الخير يتلاشى شيئاً فشيئاً وقوله ما أضرفه أي ما أدكى قلبه يعني فائدة ذكر المؤلف مات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد موت عثمان بأشهر.

طالب:

الرفع العام من الأمة عموماً وهذا رفع خاص من الصلاة.

قال القسطلاني والظاهر أن المراد بالأمانة أن التكليف الذي كلفه الله تعالى به عباده والعهد الذي أخذهم عليه وقال صاحب التحرير المراد هاهنا..

من هو صاحب التحرير؟

التحرير والتنوير.

من هو؟

ابن عاشور.

ابن عاشور؟! الآن الناقل القسطلاني سنة تسعمية وثلاث وعشرين عن ابن عاشور اللي ما توفي إلا من ثلاثين سنة أو أربعين سنة يجي؟!

لا، ما يجي.

طالب:

اسمه التحرير شرحه؟

طالب:

قرئوا شرح النووي على مسلم؟ ينقل عنه بكثرة.. عرفته؟

أولا التحرير شرح لصحيح مسلم التحرير شرح لصحيح مسلم ومؤلفه شل البخاري وضع الأصبهاني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأصبهاني يندر يمر حديث واحد في شرح النووي ما نقل عن صاحب التحرير.

أحسن الله إليكم يا شيخ.

قال صاحب التحرير المراد هاهنا الأمانة المذكورة في قوله تعالى {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا} [سورة الأحزاب: ٧٢] قال في فتوح الغيب سبج حالة الإنسان وهي ما كلفه من الطاعة بحالة معروضة لو عرضت على السموات والأرض والجبال لأبنت حملها وأشفتت منها لعظمتها وثقل وثقل محملها وحملها الإنسان مع ضعفه ورخاوة قوته إنه ظلوم على نفسه جاهل بأحوالها حيث قبل ما لم تطق حمله هذه الأجرام العظام فقوله حملها على حقيقته..

حملها.

حملها على حقيقته والمراد بالأمانة التكليف.

من صاحب فتوح الغيب هذا؟ أو مفاتيح الغيب؟

هكذا فتوح الغيب.

طالب: في قول المؤلف والمراد بالأمانة التكاليف أو التكليف يعني يصح على قول الأول بناء على هذا أول ما يرفع من هذه الأمانة الأمانة لأن الأمانة جزء من التكاليف والصلاة أيضا جزء..

أنت تبي تحيب أنت تبي تقول أن الأمانة المراد بها جميع التكاليف على كلام الأخير لكن واضح أن الكلام من كلام حذيفة أنه يريد الأمانة الخاصة وذلك في المبايعه والشراء لا تكاد تجد رجلا أمينا..

واحد يشوف لنا التاسع والعاشر من القسطلاني؟

هنا هنا هذا هذا؟

كمّل كمّل..

وروى محيي السنة عرض الأمانة..

من هو محيي السنة؟! تكتب شيء ما تدري وش هو؟! ما يصلح المفترض أنك تكتب وأنت في مكتبة كون الشيء مبهم مجمل شيء غير واضح لازم توضحه من هو محيي السنة؟ البيغوي.

وروى محيي السنة عرض الأمانة على أعيان السموات والأرض والجبال فقال لهن أتحملن هذه الأمانة بما فيها قلن ما فيها؟ قال إن أحسنن جوزيتن وإن عصيتن عوقبتن قلن لا يا رب لا نريد ثوابا ولا عقابا خشية وتعظيما لدين الله وكان هذا العرض تخييرا لا إلزاما أو شبهت هذه الأجرام حال انقيادها وأنها لم تمتنع عن مشيئة الله وإرادته إيجابا وتكويننا وتسوية بهيات مختلفة بحال مأمور مطيع لا يتوقف عن الامتثال إذا توجه إليه أمر أمر المطاع كالأنبياء إذا توجه إليه أمر أمر المطاع كالأنبياء.

وأفراد المؤمنين..

وأفراد المؤمنين وعلى هذا فمعنى فأبين أن يحملنها أنها بعدما انقادت وأطاعت ثبتت عليها وأدت ما التزمت من الأمانة وخرجت عن عهدها سوى الإنسان فإنه ما وفى بذلك وخان إنه كان ظلوما جهولا..

خرجت من عهدها هل هي قبلتها حتى تخرج من عهدها؟ أو خرجت من عهدها بعدم القبول **{فَأَبِينْ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}** [سورة الأحزاب: ٧٢] يعني يقول أنها بعد ما انقادت وأطاعت ثبتت عليها وأدت ما التزمت به من الأمانة وخرجت من عهدها ما هو صريح اللفظ أنها أبت **{فَأَبِينْ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}** [سورة الأحزاب: ٧٢] كيف؟ يقول انقادت وأطاعت وثبتت عليها وأدت ما التزمت به فعلى هذا فمعنى الأمانة وعلى هذا فمعنى **{فَأَبِينْ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}** [سورة الأحزاب: ٧٢] أنها بعد ما انقادت وأطاعت ثبتت عليها وأدت ما التزمت به من الأمانة وخرجت عن عهدها خرجت عن عهدها بأدائها كما طلبت أو برفضها؟

برفضها.

لأنه يقول..

لأن الأمر كان تخييرا لا إلزاما.

إيه لكن يقول فعلى فمعنى فأبين أن يحملنها أنها بعد ما انقادت وأطاعت قالتا أتينا طائعين..

طالب:

المفهوم أنها قَبِلَتْ نعم..

طالب:

معنى **{فَأَبَيَّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}** [سورة الأحزاب: ٧٢] أنها بعد ما انقادت وأطاعت ثبتت عليها.

طالب:

وش لون ثبتت على قبولها أو على رفضها؟

طالب:

قَبِلَتْ والا رفضت؟ هذا الكلام خلاص الكلام ذا كله ما له قيمة مادام رفضت ما طلب منها شيء انتهت.

أحسن الله إليك.

طالب:

يعني مثل ما قيل **{قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ}** [سورة فصلت: ١١] هل قالت بلسان الحال أو بلسان المقال هل قالت هذا؟ والا هذا؟

طالب:

كَمِلْ.

أحسن الله إليكم يا شيخ.

قال الزجاج أعلمنا الله تعالى أنه ائتمن بني آدم على ما افترضه عليهم من طاعته وائتمن السموات والأرض والجبال على طاعته والخضوع له فأما هذه الأجرام فأطعن الله ولم تحمل الأمانة أي أدتها.

كيف يا شيخ ولم تحمل الأمانة أي أدتها؟

يعني مثل ما قال أهل العلم في الماء إذا بلغ القلتين لم يحمل الخبث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث وش معناه؟

طالب:

لم يقبل.. وهنا.. فأبين رفضن أن يحملنها رفضن قبولها أو رفضن تبعثها بأن فعلنها وأدينها كما أمرن ما قبلوا تبعته.

رفضن تبعثها.

فأدينها على الوجه المطلوب بخلاف الإنسان الظلوم الجهول الذي قَبِلَ ولم يُوَدِّ الأمانة لكن هذا كله على خلاف ظاهر اللفظ ظاهر اللفظ الذي لا يتردد فيه لو تسأل عنه أي مسلم وش معنى

هذا الكلام بفطرته بفطرته يبيّن أن الأمانة ثقيلة والمسألة مسألة تخبير تبون الأمانة والا ما تبونها قالوا لا نريد **{فَأَبِينْ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}** [سورة الأحزاب: ٧٢].

طالب:

عرض عرض.

وكل من خان الأمانة فقد احتملها ولأبي ذر عن الحموي والمستملي أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أميناً ويقال للرجل ما أعقله وما أضرفه وما أجده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ذكر الإيمان لأن الأمانة لازمة الإيمان وليس المراد هنا أن الأمانة هي الإيمان قال حذيفة ولقد أتى عليّ زمان وما ولأبي ذر ولا يعني ولا أبالي أيكم بايعت أي مبايعة البيع والشراء لئن كان مسلماً رده عليّ الإسلام بتشديد ياء ياء عليّ لغير أبي ذر ولأبي ذر عن المستملي بالإسلام وإن كان نصرانياً رده عليّ ساعيه وإليه الذي أقيم عليه بالأمانة.

واليه واليه وش وإليه؟! الهمزة خطأ.

واليه الذي أقيم عليه بالأمانة فينصفني منه وفيه إشارة إلى أنه كانوا يتعلمون القرآن قبل أن يتعلموا السنة اللامع بشرح الجامع الصحيح.

وهكذا ينبغي أن يُعتنى بالقرآن قبل غيره ينبغي أن يعتنى بالقرآن قبل غيره فإذا ضمنه طالب العلم وحفظه وأتقنه وجوده ينتقل إلى العلوم الأخرى.

اللامع بشرح الجامع الصحيح للإمام شمس الدين البرماوي لم يشرح فيه الحديث المطلوب.

طيب ابن حجر..

قال ابن حجر رحمه الله قوله وحدثنا عن رفعها هذا هو الحديث الثاني الذي ذكر حذيفة أنه ينتظره وهو رفع الأمانة أصلاً حتى لا يبقى من يوصف بالأمانة إلا النادر ولا يعرّف..

يعرّف.. يعني ما يشوّش على هذا الكلام لأن فيه..

ولا يعرّف على ذلك ما ذكره في آخر الحديث مما يدل على قلة من ينصب للأمانة فإن ذلك بالنسبة إلى حال الأولين فالذين أشار إليهم بقوله ما كنت أباع إلا فلانا وفلانا هم من أهل العصر الأخير الذي أدركه والأمانة فيهم بالنسبة للعصر الأول أقل وأما الذي ينتظره فإنه حيث تفقد الأمانة من الجميع إلا النادر قوله فيظل أثرها أي يصير وأصل ظل ما عمل بالنهار ثم أطلق على كل وقت..

وأصل ظلّ..

وأصل ظلّ..

ظلّ..

وأصل ظلّ ما عمل بالنهار.

ما عمل..

ما عمل بالنهار ثم أطلق على كل وقت وهي هنا على بابها.

بالنهار لأنه هو الذي يوجد فيه الظل والفيء والليل ما فيه ظل.

أحسن الله إليكم.

لأنه ذكر الحالة التي تكون بعد النوم وهي غالباً تقع عند الصبح والمعنى أن الأمانة تذهب حتى لا يبقى منها إلا الأثر الموصوف في الحديث وحاصل الخبر أنه أندر برفع الأمانة وأن الموصوف بالأمانة يسلبها حتى..

يسلبها..

يسلبها حتى يصير خائناً بعد أن كان أميناً وهذا إنما يقع على ما هو شاهد لمن خالط أهل الخيانة فإنه يصير خائناً لأن القرين يقتدي بقرينه قوله ولقد أتى عليّ زمان يشير إلى أن حال الأمانة أخذ في النقص..

أخذ أخذ في النقص..

أخذ في النقص من ذلك الزمان قال ابن التين الأمانة كل ما يخفى ولا يعلمه إلا الله من المكلف وعن ابن عباس رضي الله عنهما هي الفرائض التي أمروا بها ونهوا عنها وقيل هي الطاعة وقيل التكاليف وقيل العهد الذي أخذه الله على العباد وهذا الاختلاف وقع في تفسير الأمانة المذكورة في الآية إنا عرضنا الأمانة وقال صاحب..

قف على هذا جاء المؤذن.

اللهم صل على محمد...

طالب:

لا، العدالة في كل وقت تختلف باختلاف أهلها العدالة مشترطة لكن ما تطلب العدالة في هذا الوقت مثل قبل مائة سنة ولا تطلبها قبل مائة سنة فيما كان في عصر السلف وهكذا عدالة كل زمان بحسبه.